

## شرح مسلم (52) " لا يدخل الجنة إلا المؤمنون " (ح) 45-65

### للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 7 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان تحت ما بوب به الامام النووي بباب انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وان محبة المؤمنين من الايمان وان افشاء السلام سبب لحصولها. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو معاوية وهو كيع - [00:00:00](#) ابو معاوية اسمه محمد ابن خازم من الضرير وهو في الاصل مرجى وفيه ضعف. لكن هو من اوثق الرواة عن الاعمى وروية الاعمش. عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى - [00:00:20](#) حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. هي مرة واحدة في الحديث ده كان - [00:00:40](#) اكررها لان داخلا دخل وهل يفشي السلام الداخل على مجلس العلم او لا يفشي ورد ان الثلاثة نفر اما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس آ فليحررها هذا الداخل. هل سلم من - [00:01:10](#) ويسلم. المهم لا لا تؤمنوا حتى تحابوا. اي لا يكمل ايمانكم حتى تتحاببوا وتحاببوا وفيما بينكم لا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم وحدثني زهير بن حرب بسندي والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - [00:01:30](#) المراد بقوله ولا تؤمنوا حتى تحابوا لا يكمل ايمانكم. فانت يا ايها الداخل لا تؤمنوا اي لا يكمل ايمانكم. لا تؤمنوا اله يكمن ايمانكم. كما تقدم في لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي لا يكمل ايمانه. قال باب - [00:02:00](#) بيان ان الدين النصيحة. حدس الدين النصيحة هل الدين يقتصر على النصيحة؟ ام ان الدين منه صلاة منه صيام منه زكاة منه حج منه امور اخرى. ولكن الدين النصيحة لبيان اهمية النصيحة في الدين. كما يقول الحج عرفة. هل الحج عرفة فقط - [00:02:30](#) هل حج عرفة فقط؟ لا في طواف بالبيت وطواف الافاضة وفي آ رمي الجمار وفيه آ بمنى وفيه السعي بين الصفا والمروة. لكن مرادنا بالحج عرفة ان شأن عرفة عظيم. وكذلك الدين - [00:02:50](#) نصيحة الدين النصيحة. قال حدسنا محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا عفوا ان عمرا حدثنا عن الققعاع عن ابيك. قال ورجوت ان يسقط عني رجلا - [00:03:10](#) قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي. كان صديقا له بالشام. ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول؟ قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:03:30](#) اصوله ولائمة المسلمين وعامتهم. نصيحة لله من النصح لله سبحانه ان تدعو الى توحيده ان تنفي الشرك عنه. تخبر الناس ان الله ليس له ولد. انه ليست له صاحبة. انه ليس له شريك في الملك - [00:03:50](#) ان الامر كله لله تحبب الناس في الله تبيين للناس صفات الله تبيين للناس اسماء الله تبيين للناس اسماء الله تحبب الناس في شرع الله الذي شرع. لله ولكتابه. ترغب الناس في القرآن. تحت الناس على العمل - [00:04:10](#) تحت الناس على تدبره تحت الناس على تلاوته. ما لرسوله تبيين لهم حق رسول الله علينا. وتذكرهم بطاعة رسول الله. وان تطيعوه

تهتدوا وتحبب الناس في سنته وتنافس عن سنته وتبين الصراع السقيم من سنته. ما الذي صح عنهم؟ ما الذي لم يصح عنه؟ وتحبب الناس في الرسول عليه الصلاة - [00:04:30](#)

والسلام وتنفي عنه الشبهات التي يقذفها المشركون والطاعنون في الدين. ولائمة المسلمين امراء المسلمين وملوك المسلمين تقدم لهم النصيحة بما يرضي الله. تقدمها لهم وتذكرهم بالله. ولا تغشهم ولا تخدعهم ولا تدعو للخروج عليهم - [00:05:00](#)

ما يرد الا اذا روي الكفر بواحا ليس الا اذا روي الكفر بواحة عندك من الله فيه برهان. فالمسألة تختلف وعامتهم ان نصيحة لعامة المسلمين ان ترشدهم الى كل ما فيه خير لهم في دينهم ودنياهم. ولهذا كان قول الدين النصيحة له وجاء - [00:05:20](#)

كأن الدين كله مركز في النصيحة. انك دعوتك الى الله وبيانك ان الله ليس له شريك تنصح لله داخله في اعظم اركان الدين وايضا واورد عن جرير قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حتى سن عبدالله بن نمير وابو سامة عن - [00:05:40](#)

اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم عن جرير وهو ابن عبدالله البجلي وكان جرير هذا وسيما وضيئا كان يقال له يوسف هذه الامة قال ما رأني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم الا تبسم في وجهي. عن جرير قال بايعت رسول الله - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. بايع النبي على اقام الصلاة وايتاء الزكاة النصح لكل مسلم قال في رواية اخرى بايعت النبي على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت - [00:06:20](#)

فيما استطعت وهو تلقين حسن. والنصح لكل مسلم. ولذا في البيعة هو احيانا تقول يا رب اه انا يا رب سامع مطيع لك ممتثل امرك في مصر تحت. فالتقييد بالاستطاعة هذا مطلب. لذا ابن عمر كان اذا اتى يبائع بعض الامراء يقول ابايعك على - [00:06:40](#)

السمع والطاعة فيما استطعت. فكلمة فيما استطعت تريحك. وكان بعض اخواننا يزوج ابنته فيقول للزوج تحسن معاشرتها تزكرت هذا الحديث فاخبرته قلته قل له فيما استطعت. ساحسن معاشرتها باذن الله - [00:07:10](#)

والله لاحسن معاشرتها فيما استطعت. والنبي عليه السلام لما قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:07:40](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت. فهذا تقدير حسن. ابي ترتفع عنك الاشكالات هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:08:00](#)